Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حد منح جائزة نوبل على أساسها (كما ذهبت بعض الأنباء والتحليلات) هو اشتمال هذا العمل على تصور يعلن موت الإله وانتهاء دور الأديان في الحياة البشرية. هذه الفكرة غير الأدبية أو الفنية كانت كافية في حد ذاتها للهيمنة علي الإستقبال المتحمس وإعادة لفت النظر (وليس الاكتشاف لأن التحليل النقدي قد غاب) إلى **أولاد حارتنا** . وترسخ من خلال هذا الإتجاه الموقف من العمل الأدبي كسلاح أيديولوجي موظف في خدمة أهداف خاصة غير متضمنة في سياقه الداخلي أو في توقعات القراء العاديين منه وموضوع في سياق سياسي إجتماعي محدد حتى وهو عمل يخلو ظاهرياً من أي مشاغل من هذا النوع ويستغرق من خلال الحكاية الرمزية في طرح تصور لتاريخ البشرية الميتافيزيقي.

الإستقبال الجديد للرواية يتبلور في أن الدولة المصرية – وهي بكامل قياداتها السياسية ربما لم تقرأ هذا العمل ولم يشتهر عنها الإهتمام بالأدب بأنواعه – تسخر الجهاز الإعلامي كي يعبر من خلاله فئة من العلمانيين عن تأييدهم للرواية والحاحهم على نشرها إستناداً إلى أنها تصادم العقيدة الدينية وتخدم حملتهم ضد الحركة الإسلامية لا إستناداً إلي أي اعتبارات أدبية أو فنية خاصة بالعمل رغم تمسحهم بالأدب الرفيع كي يبرروا هذه الحملة بأسرها. وهنا يتجاور إدعاء الدفاع عن حرية الفن مع إنكار حق الحرية على من ينتقد أحد الأعمال